

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بضيوفنا الكرام المشاركين في منتدى التعليم الافتراضي لهذا العام 2021 من الباحثين والمفكرين والمهتمين بالشأن التربوي والتعليمي، والذي يُعقد تحت عنوان "رؤى وتطلعات تتجاوز التحديات".

ولقد حرصنا في وزارة التعليم والتعليم العالي على مواصلة إقامة هذا المنتدى السنوي وتنظيمه، وإن كان بشكل افتراضي هذا العام؛ لإيماننا القوي بأهمية مواصلة التعليم وتقديم كل جديد لأبنائنا الطلبة، ومتابعة دراستهم عبر التقنيات التربوية الحديثة، واليوم نعد هذا المنتدى رغم استمرار الجائحة؛ لنواصل الاستفادة من خبرات إخواننا المشاركين، وأفكارهم وتجاربهم، وذلك في ضوء ما يمثله البحث العلمي من مكانة وأولوية في اهتمام الدولة بالتنمية البشرية، وإيماناً منها بأن الاستثمار في البشر هو الاستثمار الحقيقي والدائم والذي يحقق التنمية الشاملة والمستدامة، لأن الإنسان هو هدف التنمية وأداة تنفيذها.

ولا شك أن دولة قطر متمثلة في قيادتها الرشيدة تسعى إلى رفعة الإنسان؛ ليكون رأس مالٍ تسعى لتنميته، لأنه يعدُّ ثروة الوطن الحقيقية، والذي نطمح أن يصنع مستقبلاً مشرقاً من خلال ما يتمتع به من تربية قويمة وأخلاق رفيعة وتعليم متطور، مستثمراً طاقاته ليتمكن من رسم خطواته والوفاء بالاحتياجات المطلوبة للتنمية الشاملة وصولاً إلى تحقيق رؤية قطر 2030، وحملًا لأمانة رسالة العلم التي نتشرف أن نكون أحد القائمين بحملها وتبليغها.

ولقد حققنا - بتوفيق الله وعونه - رغم جائحة كورونا، منجزاتٍ كبيرةً أبرزها متابعة سير العملية التعليمية بالتعليم التكنولوجي البديل، وتمكّن طلبتنا من متابعة تحصيلهم العلمي وإجراء اختباراتهم في كافة المراحل، وتحقيق دخول العديد منهم إلى الجامعات. وإن وقفت الجائحة في وجه بعض الأنشطة إلا أنها لم تحد من همة طلبتنا، فرأيانهم في ميدان البحث العلمي يشاركون بأبحاثهم ويواصلون تفوقهم؛ ليستمر النجاح والإبداع، وما التميز العلمي الذي شرف به وزارة التعليم والتعليم العالي من تكريم حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "حفظه الله" إلا أحد هذه الإنجازات الكبيرة التي تحققت رغم كل ما تمر به البلاد من ظروف الجائحة، كما أن التكاتف الكبير الذي اضطلع به جميع العاملين دون استثناء في وزارة التعليم والتعليم العالي كان له الدور الكبير في استمرار التعليم بكافة مراحلِهِ، ولا نغفل كذلك الدور الكبير لأولياء الأمور في دعم جهودنا.

أسأل الله أن يسدّد خطانا جميعاً لما فيه الخير لطلبتنا ومجتمعنا وبلادنا.

د. محمد بن عبد الواحد الحمادي  
وزير التعليم والتعليم العالي